

المستوى: أولى ماستر

التخصص: الحضارات القديمة

التوقيت: 08:00 -- 09:30

التاريخ: السبت 2026 /05/16

امتحان السداسي الثاني في مقياس: إنسان ما قبل التاريخ في الجزائر وفي العالم

أجب عن السؤال الآتي:

يعتبر جنس الأسترالوبيتيكوس من خلال تركيبته و أنواعه الأحفورية المنتشرة بجنوب شرق افريقيا أحد أهم أجناس أشباه البشر المعروفة لدينا اليوم .../*-كيف ذلك...؟؟ *-/ أبرز هذا الإشكال و ناقشه..؟

ملاحظة: الإجابة تكون في شكل مقال

الإجابة النموذجية

مقدمة:

إشارة الى أن الإنسان وصل الى ما هو عليه الآن عبر أطوار من التطور الفيزيولوجي والتي كان من أبرز محطاتها الأحفورية الأسترالوبيتيكوس ... (2ن)

العرض:

جنس أسترالوبيتيكوس (Australopithecus):

أسترالوبيتيكوس مصطلح علمي يعني القرد الجنوبي و هو جنس من أشباه البشر حيث يعتبر أول من مشى على الأرض بقدمين أثنين قبل 4.2 مليون سنة. انقرضت بصورة غريبة جميع فصائلها قبل ما يزيد على مليوني سنة. أي عاشت ما يقارب المليون سنة. ويعتقد العلماء أيضًا بأن مجموعة (هومو) قد تفرعت عن هذا الجنس. و بهذا يعتبر الأسترالوبيتيكوس أحد أجناس شبه البشر المنقرضة عاش ما بين 4 و 2 مليون سنة في شرق و جنوب إفريقيا. (2ن)

و كغيره من أشباه البشر فقد كانت له قدمان و حوض صغير و عنق فحذي طويل يتغذى على كل شيء. (omnivore)

و تتلخص عناصر الأسترالوبيتيكوس في النقاط التالية:

- حجم المخ صغير و يقدر بـ 500 سم³.
- المخ في تطور .
- صاقورة الجمجمة قليلة السمك.
- حزام فوق الحاجبين مستمر .
- الحزام القذالي له أهمية متغيرة.
- الفك السفلس ضخم مع غياب الذقن .
- قصر القواطع.
- الأنياب صغيرة ولها جذور طويلة.
- الضرس الأمامي الثالث له نتوءات مزدوجة عموما.
- تزايد حجم الأضراس من الضرس الأول أو الثالث.
- عظم العضد ضخم . (2ن)

أنواعه: و تندرج تحت جنس أسترالوبيتيكوس (Australopitheques) تندرج ثلاثة أنواع هامة هي:

1- جنس أسترالوبيتيكوس أفرنسيس:

المعروف باسم "لوسي" و هو من أشباه البشر المنقرضة التي عاشت بين 3.9 و 2.9 مليون سنة، البناء الجسماني (للأسترالوبيتيكوس أفرنسيس) Australopithecus afarensis نحيف ، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بجنس Homo ، ربما كسلف مباشر له أو قريب لسلف له غير معروف. يبلغ عمر لوسي نفسها 3.2 مليون سنة ، اكتشفها دونالد يوهانسون وزملاؤه في منطقة مثلث عفار في هدار في إثيوبيا في 24 نوفمبر 1974 ، و يعتبر الهيكل العظمي "لوسي" شبه كامل. فقد كان هيكل لوسي مكتمل بنسبة 40 % حيث عثر على 52 قطعة ، إضافة الى إمتلاكها لصدر قوي و أذرع طويلة مما مكنها من تسلق الأشجار و القدرة على السير على قدمين بسبب عظام قدميها المضغوطة التي تدعم وزن الجسم. المواقع الأخرى التي تحمل بقايا أسترالوبيتيكوس أفرنسيس تشمل أومو ، وماكا ، وفيج وبلوهديلي في (إثيوبيا) ، وكوبي فوري ولوتهاغام في (كينيا). (2ن)

و تتلخص خصائص أسترالوبيتيكوس أفرنسيس في النقاط التالية:

- الفك العلوي طويل .
- الأضراس مربعة الشكل.
- الأنياب قوية .
- الفك السفلس يشبه حرف V . يتميز بالإعتدال في الإرتفاع والسمك.
- وجود فراغ بين القواطع الثانية والأياب في الفك العلوي. (2ن)

2- جنس أسترالوبيتيكوس أفريكانوس:

يعتبر هذا الصنف أول ما أكتشف في زمرة الأسترالوبيتيكوس ورغم رفضه في البداية بسبب صغر دماغه، لكن أظهرت بعض الأدلة الحديثة بعد ذلك أنه العديد من الميزات التي تربط بين القرده والبشر وقد عاش هذا النوع تقريبا بين 3.2 و 2 مليون سنة قبل الآن.

ولقد أكتشف في سنة 1924م في جنوب إفريقيا ويتمثل ذلك في جمجمة الطفل تونغ (Taung). كما عثر على بقايا عظمية في (توركانا) في كينيا و(الأومو) في إثيوبيا . (2ن)

و تتلخص خصائص أسترالوبيتيكوس أفريكانوس في النقاط التالية:

- المخ صغير يتراوح حجمه من 425 إلى 500 سم³.
- الأضراس كبيرة نوعا ما .
- الوجه بارز قليلا.
- الفك السفلس ضخم.
- حزام فوق الحاجبين متصل.
- المنطقتين (الجدارية و القوذالية) للجمجمة مدورتين.
- الجمجمة طويلة ولها بنية خفيفة. (2ن)

3- جنس أسترالوبيتيكوس بوازي: هو من البشر الأحفوري الذي عاش في شرق أفريقيا ما بين 2.4 و 1.2 مليون

سنة قبل عصرنا ، خلال ال Pliocene و Pleistocene السفلي، كان يسمى لأول مرة زنجاثروبوس بويزي (Zinjanthropus boisei ثم أسترالوبيتيكوس بوازي (Australopithecus boisei). اليوم غالبًا ما يتم تضمينه في جنس

بارانثروبوس Paranthropus ، والذي يعد أكبر ممثل له.

ومع ذلك ، فإن الجدل حول موقفه الوراثي ليس ثابت و موحد، و كلمة بويزي(boisei) هي اسم ممول الحملة التي عثرت على أول أثر لهذا الجنس، وهو نوع قديم من أشباه الإنسان وكان من أكثرها انتشارا و يشار إليه من باب الاختصاراً باسم بويزي. (2ن)

و تتلخص خصائص أسترالوبتيكوس بوازي في النقاط التالية:

- حجم المخ صغير يتراوح بين 500 إلى 530 سم³.
- العظام ضخمة على العموم.
- الأضراس متطورة .
- الفك السفلي ضخم ومرتفع.
- الحنك عميق.
- بروز طفيف للوجه.
- حزام ضخم فوق الحاجبين.
- صاقورة الجمجمة طويلة ومدورة خالية من الجبهة.
- الجمجمة ضخمة.
- تطور المنطقة الجدارية. (2ن)

خاتمة: التطور مرحلة حتمية و حفائر الأسترالوبيتيكوس تثبت إحدى حلقاتها ... (2ن)

أستاذ المقياس:

أ/د محمد رشدي جراية